

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٣-٠٤ حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٤-٠٤.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
٢٢ معتقلًا	١٤ نقطة مواجهة شعبية	٩ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

- (١) نفذ فلسطيني عملية طعن بطولية عند تقاطع "تسريفيين" في مدينة "ريشون لتسيون" جنوبي "تل أبيب"، صباح اليوم الثلاثاء، أصاب فيها جنديين "إسرائيليين" من جيش الاحتلال، وُصِفَتْ جراح أحدهما بالخطيرة، وقد اعتقلت شرطة الاحتلال شابًا بدعوى تنفيذه العملية.
- (٢) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحامها حي خلة العامود في نابلس.
- (٣) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحامها بلدة جبع جنوبي جنين.
- (٤) أطلق مقاومون النار تجاه قوات جيش الاحتلال في خلال اقتحامها قرية مراد في سلفيت.
- (٥) استهدف مقاومون مستوطنة "ميراف" شرقي جنين بإطلاق نار.
- (٦) استهدف مقاومون مستوطنة "معاليه جليوع" قضاء جنين بإطلاق نار.
- (٧) أطلق مقاومون النار تجاه حاجز بيت فوريك العسكري شرقي نابلس.
- (٨) استهدف مقاومون قوة تابعة لجيش الاحتلال قرب مفترق بلدة بيتا جنوبي نابلس بإطلاق نار.
- (٩) استهدف مقاومون قوة تابعة لجيش الاحتلال قرب حاجز حوارة العسكري في نابلس بإطلاق نار.

• **المستجدات على صعيد القدس المحتلة:**

- (١) اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، صباح اليوم الثلاثاء، على شكل مجموعات متتالية، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استقرازية داخل باحات المسجد، وأدوا طقوساً تلمودية، فيما فرضت قوات الاحتلال قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين ومنعت دخول بعض الشبان.
- (٢) اقتحمت قوات الاحتلال المصلى القبلي في المسجد الأقصى وأجبرت عشرات المعتكفين والمرابطين على مغادرته.
- (٣) نجحت عائلة سومرين في إثبات عملية تزوير نفذتها جمعية "إلعاد" الاستيطانية بهدف الاستيلاء على منزل العائلة في حي سلوان جنوبي المسجد الأقصى، بعد أن رفضت محكمة الاحتلال العليا طلب "الصندوق اليهودي" إخلاء أفراد العائلة المهددين بالتهجير من منزلهم (١٨ فرداً)، بعد سياق قضائي استمر أكثر من ثلاثة عقود.

• **المستجدات على صعيد الأسرى:**

- (١) وجّه مركز "الخيام" لتأهيل ضحايا التعذيب، ولجنة الأسرى والمحررين، ومركز "حنظلة" للأسرى والمحررين، نداءً عاجلاً لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف للتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسير المناضل المفكر وليد دقة.
- (٢) أفاد مركز "حنظلة" بأن الأسيرين محمود تلاحمة وأنس شديد علّقاً إضرابهما عن الطعام، بعد أن وعدت "مصلحة السجون" بتحديد سقف اعتقالهما الإداري.
- (٣) أفاد مركز "حنظلة" بأن محكمة "سالم" العسكرية حوّلت الأسير حلمي أبو الوفا للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر.
- (٤) جدّدت محكمة الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير معتصم ضبايا، للمرة الثالثة، لمدة أربعة أشهر.
- (٥) نفت عائلة الأسير المناضل المفكر وليد دقة رسالة نشرتها مواقع إخبارية ونسبتها له.

• **المستجدات على صعيد الاحتلال:**

أ- الجيش:

- (١) أعلن جيش الاحتلال اعتراضه طائرة مسيرة لكثائب القسام كانت تحلق في أجواء جنوبي قطاع غزة، في وقت أعلنت فيه الكثائب إطلاق صواريخ مضادة في اتجاه طائرات الاحتلال في خلال الحدث.
- ب- أخبار:

- (١) قالت صحيفة هآرتس "العبرية إن وزارة الاستيطان في دولة الاحتلال تتجه إلى مضاعفة الميزانيات التي ستحوّل إلى مجالس المستوطنات في الضفة الغربية، وستوظف هذه الميزانيات من أجل مراقبة وتوثيق البناء للفلسطينيين في المناطق "ج"، إذ أُدرج ذلك ضمن الميزانية العامة لعامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
- (٢) ذكرت "هآرتس" أن جيش الاحتلال يخطّط لنشر ست عشرة كتيبة من قوات الاحتياط في مدن وبلدات الداخل الفلسطيني المحتل في النقب ومناطق الشمال، لاستخدامها في حالات الطوارئ التي يمكن أن تتدلع هناك.
- (٣) قالت القناة ١٢ العبرية إن "نتنياهو" يعتزم تأجيل قرار إقالة وزير الجيش "يؤاف غالانت"، لتوتر الأوضاع الأمنية.
- (٤) ذكرت وسائل إعلام عبرية أن قائد سلاح الجو في دولة الاحتلال "تومر بار" يعتزم طرد طياري الاحتياط الذين يهددون برفض التدريب أو الخدمة احتجاجاً على التعديلات القضائية.

ت- آخرون:

- (١) قال خبير الشؤون العربية في مركز "القدس للشؤون العامة وشؤون الدولة" "الإسرائيلي"، "يوني بن مناحيم"، إن السلطة الفلسطينية تعهّدت بتبني خطة "قنزل" لمحاربة المقاومة، وإنها ستدرب خمسة آلاف عنصر أمن من أجهزتها في الأردن بمساعدة أمريكية، وإن القوة الجديدة ستنتشر في شمالي الضفة الغربية لـ"محاربة الجماعات المسلحة ونزع سلاحها، وهدفها الرئيس "عرين الأسود" في نابلس"، مؤكداً أن المجموعة العاملة في نابلس والقرى المجاورة لها أعادت تأهيل نفسها في الأشهر الأخيرة، لا سيما بعد انضمام أعضاء جدد إلى صفوفها، مشدداً على أن "استعادتها عافيتها وقوتها في الميدان يشكّل تحدياً كبيراً للجيش الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية معاً".
- (٢) دعا المسؤول السابق لملف الأسرى والمفقودين في حكومة الاحتلال "ليوور لوتان" إلى تفعيل خيار التظاهرات العارمة للضغط على الحكومة "الإسرائيلية" لبذل المزيد من الجهود لاستعادة الأسرى "الإسرائيليين" من غزة.
- (٣) حذّر رئيس أركان جيش الاحتلال السابق "غادي أيزنكوت" من أن "إسرائيل" في أخطر وضع أمني لها منذ عام ١٩٧٣ (حرب أكتوبر).

• المستجدات على الصعيد النقابي:

- (١) قال حراك المعلمين الموحد بالضفة المحتلة إن حديث رئيس الوزراء بشأن الراتب لا يستحق التعقيب عليه، فلا يعني بأي شكل حل الخلاف مع المعلمين، ولو حاول البعض تأويله كذلك لأن مطالب المعلمين واضحة جداً، مشدداً على أن الحكومة تتحمل مسؤولية ما سيحدث للعام الدراسي في حال استمرت الفعاليات للفترة الرابعة، مؤكداً استمرار فعاليات الحراك.

(٢) أعلن اتحاد الموظفين العرب في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بغزة عن إضراب شامل في كل مؤسسات الوكالة دون استثناء الأحد المقبل، مؤكداً ضرورة أن تصاحب الإضراب حملة إعلامية من جميع الموظفين العرب في الوكالة لتوضيح الأسباب، محذراً من إجراءات لاحقة غير مسبوقة في حال عدم استجابة إدارتها لمطالب موظفيها في قطاع غزة.

(٣) قال الناطق الإعلامي باسم اتحاد الموظفين في "أونروا" بالضفة، رائد عميرة، إن إدارة الوكالة أوقفت رواتب أكثر من ثلاثة آلاف موظف في إقليم الضفة في سياق إجراءاتها لثني اتحاد العاملين عن نضاله النقابي المستمر.

• المستجدات في الشأن المحلي:

(١) تقدّم الصحفي الفلسطيني من الضفة الغربية عقيل عاودة بدعوى ضد رئيس الحكومة محمد اشتية، بعد حظره عن الوصول إلى صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك".

• المستجدات في الداخل المحتل:

(١) اعتقلت شرطة الاحتلال الشاب طارق دعور من مدينة عكا، بعد مضي أسبوعين من التحقيق معه حول صلاته وزياراته الدائمة للمسجد الأقصى.

(٢) اعتقلت شرطة الاحتلال شابة من رهط، في الثلاثينيات من عمرها، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن في القدس.

(٣) فرضت "محكمة الصلح" في حيفا حكماً بالسجن لسبعة أشهر على الشاب بلال مناع من مجد الكروم، على خلفية أحداث "هبة الكرامة"، وأضيفت على الحكم أربعة شهور سجن فعلي مرتبطة بملف آخر كان مع وقف التنفيذ.

(٤) أصيب ثلاثة شبان بجروح متفاوتة في جريمتي إطلاق نار منفصلتين في دير حنا وأم الفحم.

• المستجدات في الشتات:

(١) التقى وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سوريا السكرتير الأول في السفارة الفلسطينية مسؤول القسم الثقافي، محمد مرة، وضمّ وفد الجبهة كلاً من الرفيقيين محمد حسين مسؤول مكتب الإعلام والثقافة بالجبهة الشعبية في سوريا، والرفيق محمود أبو نسيم عضو مكتب العلاقات العربية والقومية في الجبهة، وتناول اللقاء هموم الثقافة في المخيمات الفلسطينية في سوريا وإمكانية دعم المواهب المختلفة في المخيمات، واتفق الجانبان على استمرار التواصل والتشاور من أجل خدمة أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات على المستوى الثقافي.

(٢) كرّمت قيادة حركة "حماس" في قطر سفير الجزائر مصطفى بوطورة، الذي يختتم هذا الشهر أعماله في الدوحة.

٣) أمهل القيادي العسكري في حركة "فتح"، منير المقدح، العائلات الفلسطينية المهجرة من سوريا والمقيمة في مدرسة "الكفاح" في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوبي لبنان لمدة ثلاثة أشهر لإخلاء المدرسة، علماً بأن المدرسة تتبع لمنظمة التحرير وكانت مخصصة للتدريب العسكري لعناصر "الكفاح المسلح" الفلسطيني في عقود سابقة، إلا أنها أصبحت مهجورة منذ ثمانينيات القرن الفائت.

٤) دعت الحركات الشعبية وناشطون في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمالي لبنان وكالة "أونروا" إلى وقف اعتماد التقارير التي تقدّمها منظمة "UN WATCH" وإقفال جميع قنوات التواصل معها بوصفها منظمة غير حيادية ومنحازة للمشروع الصهيوني انحيازاً كاملاً، جاء ذلك في بيان على خلفية فصل الوكالة المعلم رياض مصطفى في آذار/مارس الفائت على خلفية مشاركته منشورات وطنية عبر مواقع الإعلام الاجتماعي.

٥) أحييت الجاليات الفلسطينية في عدة دول أوروبية الذكرى السابعة والأربعين ليوم الأرض بمجموعة من النشاطات والفعاليات، بمشاركة واسعة من أبنائها إلى جانب سياسيين وبرلمانيين ومتضامنين أوروبيين.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- المقاطعة:

١) شهدت العراق عدة تظاهرات في كل من البصرة والكاظمية والعاصمة بغداد رفضاً للتطبيع مع "إسرائيل".

ب- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

١) نفذت شبكة "صامدون" فعالية في العاصمة الإسبانية مدريد، تنديداً بجرائم الاحتلال "الإسرائيلي"، وقد رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات تدعم النضال الفلسطيني.

٢) أدان الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتداء قوات الاحتلال "الإسرائيلي" على اللاعبين والمشجعين الفلسطينيين في خلال مباراة نهائي كأس "أبو عمار"، التي جمعت فريقَي مركز بلاطة وجبل المكبر الخميس الماضي، مؤكداً تضامنه مع الاتحاد الفلسطيني وال جماهير.

٣) أقام "ملتقى القدس"، بالتعاون مع فريق "وعد التطوعي" و"ديوانية أهل البلد" في الكويت، فعالية "الغبقة المقدسية"، وهي عشاء رمضاني متأخر، بالتزامن مع ذكرى يوم الأرض، بحضور جمع من أبناء الجالية الفلسطينية.

• مستجدات أخرى:

١) شددت وزيرة الخارجية الفرنسية "كاترين كولونا"، في محادثة هاتفية مع نظيرها "إيلي كوهين"، على "ضرورة الامتناع عن اتخاذ أي تدبير أحادي لمواجهة تدهور الوضع في الضفة وتساعد التوتر في القدس.

- ٢) أعلنت الحكومة الفيتنامية أنها تعترف توقيع اتفاقية تجارة حرة مع "إسرائيل" في وقت لاحق من العام الجاري، بعد إتمام مفاوضات استمرت سبع سنوات.
- ٣) استشهد مدنيان ووقعت أضرار مادية جراء عدوان "إسرائيلي" استهدف نقاطاً في محيط العاصمة السورية دمشق.
- ٤) ذكرت صحيفة إيرانية أن السعودية تعمل على إعادة فتح سفارتها في إيران في خلال أقل من شهر، مع تصاعد التقارب بين البلدين إثر اتفاق عودة العلاقات.
- ٥) ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن إدارة "بايدن" وقّعت عقدًا سريًا مع الفرع الأمريكي لشركة NSO "الإسرائيلية"، وأن الشركة منحت الإدارة الأمريكية الوصول إلى برامج تجسس يمكن أن تراقب سرًا الهواتف المحمولة دون علم أو موافقة أصحابها.
- ٦) كشف تقرير أمريكي أن المنطاد الصيني الذي حلق في سماء الولايات المتحدة جَمَعَ معلوماتٍ استخباراتيةً عن عدة مواقع عسكرية أمريكية حساسة، على الرغم من جهود إدارة "بايدن" لمنع ذلك.
- ٧) قرر الرئيس التونسي، قيس سعيد، تعيين سفيراً لبلاده في سوريا بعد إصداره تعليمات للشروع في إجراءات تعيينه.
- ٨) أعلن الأمين العام لحلف "الناتو" ينس ستولتنبرغ أن فنلندا ستضم رسميًا إلى الحلف اليوم الثلاثاء، وأكد نائب وزير الخارجية الروسي "ألكسندر غروشكو" أن "روسيا ستعزز قدراتها العسكرية في الاتجاهين الغربي والشمالي الغربي كرد فعل على انضمام فنلندا إلى حلف الناتو".
- ٩) أبلغت الولايات المتحدة "إسرائيل" ودولاً أوروبية بأنها تدرس الترويج لاتفاق جزئي مع إيران حول برنامجها النووي.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٤-٠٤ م